

البحث التطبيقي



جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

" بنك ناصر الاجتماعي والطريق إلى الاستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030 "	عنوان البحث باللغة العربية
"Nasser Social Bank and the Road to Sustainability in light of Egypt's Vision 2030"	عنوان البحث باللغة الإنجليزية
الباحث / حمدي عبدالرحمن عبدالله سويلم	إعداد
ا. د / زينات طبالة الأستاذ بمركز التخطيط الإجتماعي والثقافي معهد التخطيط القومي	إشراف

لاستكمال متطلبات

الحصول على الماجستير المهني "التخطيط للتنمية المستدامة"

2021/2020

ملخص الورقة البحثية:

يهدف البحث الى القاء الضوء على دور بنك ناصر الاجتماعي التتموى فى المجال الإجماعى والإقتصادى وكيف إستطاع البنك الإعتماد على النشاط المصرفى فى تمويل النشاط الإجماعى بعد توقف مورد هام فى تسعينيات القرن الماضى تمثل فى نسبة من صافى أرباح وحدات القطاع العام كان يحددها رئيس الجمهورية طبقا لقانون انشاء البنك رقم 66 لسنة 1971 وضعف مورد آخر هام وهو عائد بيع التركات الشاغرة وكيف انخرط البنك فى تحقيق رؤية مصر 2030 فى المحاور المختلفة وخاصة البعد الإجماعى والإقتصادى من خلال تنفيذ أجندة التنمية المستدامة فى تمويل كل الأنشطة الإجماعية ذات البعد الإقتصادى التى إستحدثها البنك .

وبُنيت الدراسة على إجابة التساؤل الرئيسى هل تحول البنك من الإعالة الى الاستدامة سواء فى إستمرار نمو نشاط البنك وكذلك تحول البنك من معيل إجماعى إلى صانع فرص عمل مستمرة قادرة على المنافسة فى ظل التطور المتلاحق فى سوق العمل ومقدم مساهمات ذات بعد تتموى تساهم فى جودة الحياة لمتلقيها ومدى استجابة البنك لرؤية مصر 2030 فى أدائه الإجماعى والإقتصادى .

وقد اعتمدت الدراسة على كل من المنهج التاريخى لمراحل تطور النشاط الإجماعى والإقتصادى بالبنك ، وكذلك المنهج الوصفى لبيان المنتجات التقليدية والمستحدثة بالبنك .

وقد توصلت الدراسة الى أن البنك نجح فى تطبيق الاستدامة المالية فى كثير من الأنشطة التقليدية والمستحدثة فى ضوء رؤية مصر 2030 ولكن يحتاج الى تعميق هذا التطبيق من خلال تطوير البنية التكنولوجية والموارد البشرية بالبنك للتغلب على المعوقات .

وتم التوصية بسرعة تطوير البنية التكنولوجية والموارد البشرية للبنك والتوسع فى الأنشطة المستحدثة التى تدعم رؤية مصر 2030 من خلال التمويل الذاتى بالبنك أو بالشراكة مع الجهات ذات التوجه الإجماعى التتموى .

Abstract:

The research aims to shed light on the developmental role of Nasser Social Bank in the social and economic sphere and how the bank was able to rely on banking activity to finance social activity after the stoppage of an important resource in the nineties of the last century represented in a percentage of the net profits of public sector units that was determined by the President of the Republic according to the law of establishment Bank No. 66 of 1971 and the weakness of another important resource, which is the proceeds from the sale of vacant estates, and how the bank has been involved in achieving the vision of Egypt 2030 in various axes, especially the social and economic dimension through the

implementation of the sustainable development agenda in financing all social activities with an economic dimension that the bank has created.

The study was based on the answer to the main question: Has the bank shifted from dependency to sustainability, whether in the continuing growth of the bank's activity, as well as the bank's transformation from a social supporter to a continuous job opportunity maker capable of competition in light of the successive development in the labor market and the provider of contributions with a developmental dimension that contribute to the quality of life of its recipients. And the extent of the bank's response to Egypt's vision 2030 in its social and economic performance.

The study relied on both the historical approach to the stages of development of the bank's social and economic activity, as well as the descriptive approach to show the bank's traditional and new products.

The study found that the bank has succeeded in applying financial sustainability in many traditional and new activities in light of Egypt's 2030 vision, but it needs to deepen this application by developing the bank's technological infrastructure and human resources to overcome the obstacles.

It was recommended to quickly develop the bank's technological infrastructure and human resources, and to expand the new activities that support Egypt's 2030 vision through self-financing at the bank or in partnership with the socially developmental agencies.

الكلمات المفتاحية :

(بنك ناصر الإجتماعى - التنمية المستدامة - رؤية مصر 2030 . التنمية الإجتماعية و الإقتصادية)

Keyword:

(Nasser Social Bank - Sustainable Development - Egypt Vision 2030 -

Social and Economic Development)

1. التمهيد :

بالتزامن مع الإهتمام العالمي بتطبيق مفهوم التنمية المستدامة فى أروقة الأمم المتحدة بداية من عام 1968 (الدورة رقم 23 - القرار رقم 398) ، (والشعار الذى رفعة البنك الدولى عام 1970 . الهجوم على فقر العالم) لمواجهة الفقر (خشبة ، محمد ماجد ، وآخرون 2019)¹ ، وفى ظل تحول الدولة المصرية للنظام الرأسمالى فى بداية السبعينيات من القرن الماضى وما تبعه من آثار إقتصادية وإجتماعية على المجتمع المصرى بدأ التفكير فى إنشاء الهيئة العامة لبنك ناصر الاجتماعى من خلال التصريح الشهير للزعيم الراحل أنور السادات فى ذكرى أكتوبر عام 1971 " لابد أن تلقى التنمية الإجتماعية نصيبها الحق فى استراتيجيتنا الحضارية الشاملة " ، " التنمية الإقتصادية لايمكن أن تستقيم وتتطور إلا إذا ساريتها تنمية إجتماعية بمعدلات متكافئة " حيث صدر قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم 66 لسنة 1971 بتاريخ 1971/9/30 بإنشاء هيئة عامة بإسم بنك ناصر الاجتماعى برأسمال مليون ومائتان ألف جنية ويتبع وزير الخزانة وأوضحته المذكرة الايضاحية لهذا القانون أن الهدف الأصيل للبنك هو العمل على تحقيق مجتمع الكفاية والعدل ووسيلته فى ذلك هو توسيع قاعدة التكافل الاجتماعى بمفهومه العلمى لتشمل أكبر عدد من المواطنين وأن الوظيفة الإجتماعية للبنك يجب الا تقتصر على تقديم المعونات والمساعدات التى لا ترد ولكن تحفيز أفراد المجتمع على العمل ما أمكن ذلك حيث أصبح ذلك هو نبراس البنك منذ نشأته من خلال تطوير برامج العمل الاجتماعى التنموى خلال محطات رئيسية فى عمر البنك تم تنويعها بمجموعة من البرامج التنموية سيتم عرضها بالتفصيل خلال فصول البحث والتى تهدف الى الاستدامة المالية تحت مظلة رؤية مصر 2030 ،²

أجزاء البحث:-

تم تقسيم البحث الى سبعة أجزاء رئيسية على النحو التالى :

الجزء الاول: المقدمة وتشمل مشكلة البحث واهميته واهدافه وحدوده والمنهجية المستخدمة واجزائه الرئيسية.

الجزء الثانى: الدراسات النظرية السابقة.

الجزء الثالث: بنك ناصر الاجتماعى "الرؤية والرسالة والأهداف والقوانين المنظمة .

الجزء الرابع: مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها وأهدافها الرئيسية.

الجزء الخامس : رؤية مصر 2030 .

الجزء السادس : كيف يساهم بنك ناصر الاجتماعى فى تحقيق رؤية مصر 2030 فى ضوء أهداف التنمية المستدامة.

الجزء الخاتمة : خلاصة البحث وأهم النتائج والتوصيات المقترحة .

1 خشبة ، محمد ماجد وآخرون 2019 أساسيات التنمية ص 29 ، (معهد التخطيط القومى . الماجستير المهني) مطبعة عين شمس

2 قانون انشاء الهيئة العامة لبنك ناصر الاجتماعى رقم 66 لسنة 71 والمذكرة الايضاحية (الجريدة الرسمية العدد 39 فى 30 سبتمبر

(1971) (ص530 – 532)

الجزء الاول :-

المقدمة:

يسعي بنك ناصر الإجتماعى من خلال تطبيق مبادئ التنمية المستدامة فى ضوء تحقيق أهداف رؤية مصر 2030 وأهمها تحقيق جودة الحياة للمواطنين بتقديم منتجات وخدمات مصرفية وإجتماعية مبتكرة لتلبية احتياجات عملائه من الأفراد والمشروعات متناهية الصغر والصغيرة جدا في جميع أنحاء الجمهورية من خلال كافة القنوات والوسائل المتاحة , حيث يركز في معاملاته علي طبيعة دوره الإجتماعي و توظيف المزايا التي يوفرها إطار عمله التشريعي لتحقيق أفضل عائد ادخار وأقل تكلفة تمويل لعملائه وفق أفضل معايير الثقة والمصداقية وفي إطار من الحوكمة والإلتزام وإدارة المخاطر, مع تحقيق الإستدامة والنمو وتعظيم دوره الإجتماعي للاسهام في التنمية العادلة والمستدامة . وفى سبيل ذلك يتعاون مع كافة المؤسسات العاملة في المجال الإجتماعي , ويستثمر في التطوير المستمر لفريق وبيئة العمل ويسعي لتوظيف أنسب التكنولوجيات المالية للإرتقاء بما يقدمه لعملائه .³

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على:

- 1- التعرف على رؤية ورسالة وأهداف بنك ناصر الاجتماعي والقوانين الخاصة به.
- 2- التعرف على التنمية المستدامة وأبعادها وأهدافها الرئيسية
- 3- التعرف على رؤية مصر 2030 .
- 4- كيف يمكن الربط بين بنك ناصر الاجتماعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030 .

أهمية البحث :

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية موضوعه وهو بنك ناصر الاجتماعي والذي يعمل علي تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع وكذلك التنمية المستدامة والتي اصبحت تمثل طريق النهوض والتقدم بالمجتمع والازدهار وبالتالي جاءت الأهمية كالتالي:

- 1- العمل على حث المخطط علي إدراج بنك ناصر الاجتماعي ضمن المؤسسات التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بإعتباره مؤسسة تخدم شريحة كبيرة من أفراد المجتمع .
- 2- محاولة الوصول إلي نتائج تعود بالنفع على أفراد المجتمع وتساعد الباحثين فى هذا المجال .
- 3- للبحث أهمية خاصة بالباحث لأنه يمثل مجال عمله لذا سيحاول البحث التعرف علي كيفية مساهمة بنك ناصر الاجتماعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030.

3 . استراتيجية تطوير بنك ناصر الاجتماعي Prime فى 2020\5\20

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في عدم ربط تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030 باعتبارها خارطة الطريق للنهوض بمستوى جودة حياة أفراد المجتمع بمؤسسة تتعامل مع عدد كبير وشرائح مختلفة من أفراد المجتمع وهي "بنك ناصر الاجتماعي" لذا سيحاول البحث التعرف على الكيفية التي يكمن من خلالها الربط بينهما .

تساؤلات البحث:

1- ما مدي مساهمة "بنك ناصر الاجتماعي" في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل يحفظ للإنسان كرامته ويكفل له حياة كريمة ؟

2- ما مدي تحقيق أهداف التنمية المستدامة للحياة الكريمة للمواطنين ؟

3- كيف يمكن ربط أهداف بنك ناصر الاجتماعي ورؤيته بأهداف ورؤية مصر 2030 ؟

حدود البحث :

1. الحدود البشرية : المستفيدين والمتعاملين مع بنك ناصر الاجتماعي .
2. الحدود الجغرافية : جمهورية مصر العربية.
3. الحدود الموضوعية : بنك ناصر الاجتماعي والطريق إلى الإستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030

منهج البحث :

وقد اعتمدت الدراسة على كل من المنهج التاريخي لمراحل تطور النشاط الإقتصادي والبنك ، وكذلك المنهج الوصفي لبيان المنتجات التقليدية والمستحدثة بالبنك .

حيث ركز المنهج الوصفي: علي عرض الجوانب النظرية المتعلقة بالبحث من خلال الرجوع الى المتوفر من المراجع العلمية والدوريات والتقارير والبحوث والمؤتمرات العلمية المتعلقة بموضوع البحث والعمل علي تحليلها لإستخلاص النتائج التي تفيد في تحقيق الاستفادة العلمية من البحث .

الجزء الثاني الدراسات السابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة علي ثلاثة محاور كما يلي :

اولا : دراسات خاصة ببنك ناصر الاجتماعي :

1. دراسة : الصفطي ، محمد 2019 ⁴

استهدف هذا البحث دراسة دور السياسات الائتمانية في أداء المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، وتم تطبيقها على عملاء بنك ناصر الاجتماعي بالمحلة الكبرى والمنصورة وفروعهم، و قد اعتمد الباحث في تحديد مفردات البحث على أسلوب العينة العشوائية من العملاء بالفروع، و بلغ حجم العينة 483 مفردة .واستخدم الباحث قائمة استقصاء تم أعدادها لغرض جمع البيانات من متغيرات الدراسة، والتي تمثل أبعاد السياسات الائتمانية (متغير مستقل) المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر (متغير تابع)، و استخدم الباحث معامل ألفا 2 Alpha(كرونباخ) لحساب معامل الثبات والصدق، كما استخدم كلاً من معامل الارتباط كا ، والتحليل الرقمي والوزن النسبي لتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومعامل الانحدار الاختبار صحة الفروض

أهداف الدراسة َ:

- توصيف الوضع الحالي للمشروعات الصغيرة وتحديد المعوقات الإدارية والمالية التي تواجهها
- التعرف على مدى توافر عناصر السياسات الائتمانية (المرونة - التكامل - المشاركة - الثبات - الشمول) في بنك ناصر الاجتماعي من وجهة نظر عملائه .
- دراسة وتحليل العلاقة بين السياسات الائتمانية في بنك ناصر وأداء المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر .
- اقتراح توصيات للسياسات الائتمانية للبنوك المصرية لرفع أداء المشروعات الصغيرة وتشجيعها على النمو على مستوى المشروع ورفع أداء الاقتصاد المصري.

نتائج الدراسة:

تمثلت في وجود علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد السياسات الائتمانية، فضلاً عن وجود تأثير معنوي لجميع أبعاد السياسات الائتمانية المتمثلة في (المرونة - التكامل - الثبات - المشاركة - الشمول) على المشروعات الصغيرة و المتناهية الصغر .

2. دراسة : إبراهيم ، محمد عبد المنعم عبد العزيز 2015 ⁵

ملخص الدراسة :

4 - الصفطي ، محمد 2019 ، دور السياسات الائتمانية في أداء المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر " دراسة تطبيقية على بنك ناصر الاجتماعي". (ملخص رسالة ماجستير مهني جامعة المنصورة)

5 - إبراهيم ، محمد عبد المنعم عبد العزيز 2015 ، (دور بنك ناصر في مواجهة المشكلات البيئية والتنمية بريف محافظة الدقهلية) اطروحة (دكتوراه) - جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية.

أنشئ بنك ناصر الاجتماعي بهدف المساهمة في توسيع قاعدة التكافل الاجتماعي بين المواطنين ، والعمل على تحقيق مجتمع قائم على الكفاية والعدل، كما يهدف إلى توفير فرص العمل والمساهمة في حل مشكلات المجتمع، ويعتمد البنك في تمويل مشروعاته وتنفيذ برامجه على أمواله الذاتية وأموال المودعين وعلى عوائد مشروعاته الاستثمارية والإيرادات الناتجة عن تصفية التركات الشاغرة .

وفى خطوة هي الأولى من نوعها استحدث البنك فتح فروع صغيرة له بقرى الريف المصري في تجربة رائدة لم يجرؤ عليها أي جهاز مصرفي آخر وعيا منه بأهمية الريف، وتنفيذا لسياسات الدولة الاجتماعية الرامية إلى إحداث تغيير بمنظومة الخدمات المقدمة لأبناء الريف، وحرصا من البنك في وصول خدماته إلى أكثر فئات المجتمع التي في حاجة إليها، مما يعنى أن البنك يساهم بشكل كبير في حل مشكلات المجتمع الريفي.

منهج الدراسة:

تقتضى الدراسة استخدام المنهج التقييمي خصوصا في الدراسة النظرية، أما الجانب التطبيقي فسيستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتقييم النتائج.

أهداف الدراسة :

1. تحقيق مبدأ الفاعلية والكفاءة لبرامج بنك ناصر الاجتماعي بالريف المصري.
2. كفاءة الاستفادة من برامج البنك في التنمية الاقتصادية للريف.
3. نشر الخدمات البنكية للأماكن الغير مستهدفة والتي يكون فيها مشكلات اجتماعية لتحقيق المنفعة المتبادلة
4. التحقق من المكتسبات التي حققها بنك ناصر الاجتماعي في هذا المجال ودراسة كيفية انتشاره في القرى
5. العمل على نشر الفكرة والتعاون الدولي في هذا المجال حيث يمكن الاستفادة المتبادلة في هذا الإطار (البنك الإسلامي للتنمية و البنك الإفريقي للتنمية)

نتائج الدراسة:

- أن هناك إرتفاع فى مستوى الخدمات والبرامج (النشاط الإستثمارى والمصرفى ، النشاط الإجتماعى ” قروض ” ، الزكاة والمساعدات والإعانات العاجلة ، صندوق صرف النفقات) الذى يقدمها بنك ناصر الاجتماعي (من وجهة العاملين بالبنك).
- أن مستوى جودة خدمات البنك وسياساته تكون متوسطة بناءً على إستجابات أفراد العينة من العاملين بالبنك
- أن (النشاط المصرفى والإستثمارى وبرامج الزكاة والمساعدات وبرنامج صرف النفقات) حققوا أعلى مستوى من الإستفادة لدى أهالى القرية مما ساعدهم على تجنب كثير من المشاكل ورفع مستواهم المعيشى.
- أن البرامج الاجتماعية ” القروض ” وبرامج تمويل المشروعات حققت مستوى متوسط من الإستفادة لدى أهالى القرية مما ساعدهم سد إحتياجاتهم وحل بعض مشاكلهم وتحسين مستواهم المعيشى .
- أن مستوى رضا العملاء عن خدمات بنك ناصر الاجتماعي تكون متوسطة بناءً على إستجابات أفراد العينة من المستفيدين من الخدمات مما يعنى ضرورة تطوير طريقة تقديم الخدمة بما يتماشى مع متطلبات المجتمع.

3. دراسة : ابوامنه ، تامر حلمي السيد سالم 2014 6

الهدف : يهدف هذا البحث الى معرفة الدور الذى يلعبه بنك ناصر الاجتماعى فى علاج مشكلة الفقر وهل الموارد التى يحصل عليها البنك توظف توظيفاً مع الأهداف المرسومة التى يسعى البنك الى تحقيقها مع الوصول في نهاية البحث الى حل امثل لعلاج مشكلة الفقر عن طريق انشاء منظومة متكاملة يمكن تطبيقها عن طريق البنك لتكوين مجتمع يسود فيه العدل وان يؤدى افراده الزكاة المفروضة عليهم كاملة مع توجيه هذه الأموال الى مصارفها الشرعية حتى تتحقق التنمية الاقتصادية الاجتماعية المستدامة المنشودة.

المنهج المستخدم : المنهج الوصفى التحليلي

أهم نتائج الدراسة:

- إقتصار الأوعية الاستثمارية بالبنك على نوعين فقط من الودائع هما الودائع الاستثمارية بنسبة 92.5 % والودائع الجارية بنسبة 7.5 % من إجمالي قيمة الودائع .
- البنك يستثمر أمواله في عدد محدود من الصيغ الاستثمارية مثل الإنتاجية والمراوحة و المشاركة
- تقلص الاستثمارات المباشرة للبنك حيث أوقف البنك نشاط الاستثمار في مشروعات (مصنع الثلج بطنطا مشروع سوق الجملة بطنطا ، مشروع ليموزين المطار)
- البنك يقوم بتحصيل موارد الزكاة وصرفها ولكن لا يوجد تقسيم فعلى وفقاً لأنواع الزكاة المختلفة ومصارفها الثمانية الشرعية ،
- تراجع دور البنك في تمويله القروض الاجتماعية حيث انخفضت نسبة نشاط تمويل القروض الاجتماعية

4. دراسة : (مرغاد، لخضرو و سهام عيساوى) 2013⁷

دور المصارف الإسلامية في تعزيز الدور التموي للزكاة : دراسة حالة بنك ناصر الاجتماعي المصري
ملخص الدراسة

رغم الأهمية البالغة للزكاة من وجهة النظر الدينية والاجتماعية والاقتصادية، والتي لها دور فعال في تحقيق التنمية للدول الإسلامية. إلا أن واقع المسلمين اليوم يشير إلى عدم أدائها على المستوى المطلوب أخذاً وتوزيعاً، مما يحتم ضرورة وجود مؤسسات تتولى تنظيم هذه الفريضة تحصيلاً وتوزيعاً، وبالتالي فإنه في ظل المحاولات والجهود التي تجري على مستوى البلدان الإسلامية للتوعية بأهمية الزكاة، فلقد ظهرت مؤسسات وصناديق الزكاة، وبنوك إسلامية

6 - ابوامنه ، تامر حلمي السيد سالم 2014 تقييم دور بنك ناصر الاجتماعى في علاج مشكلة الفقر جامعة طنطا - كلية التجارة الاقتصاد (رسالة ماجستير) 272ص.

7 مرغاد، لخضر، و سهام عيساوي. "دور المصارف الإسلامية في تعزيز الدور التموي للزكاة: دراسة حالة بنك ناصر الاجتماعي المصري." في المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الإسلامي غير الربحي - الزكاة والوقف - في تحقيق التنمية المستدامة: جامعة سعد دحلب البليدة - مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية الجزائر: جامعة سعد دحلب البليدة - الجزائر، ج 2 (2013): 1 - 13. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/64603>

في العالم العربي والإسلامي تستهدف هذا الغرض. ويعتبر بنك ناصر الاجتماعي إحدى البنوك الإسلامية التي تقوم بجمع الزكاة وتوزيعها

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

الاهداف : تسليط الضوء على أهمية الزكاة

- ودور المؤسسات والبنوك الإسلامية المتخصصة مثل بنك ناصر الاجتماعي في تفعيل جمعها وصرفها بما يحقق التنمية للبلدان والنفع للأسر التي تستحق الزكاة.

النتائج : وجود فجوة كبيرة في تحصيل وصرف الزكاة بسبب عدم تفعيل دور كثير من البنوك والمؤسسات الإسلامية في نشاط الزكاة وذلك بالافتقار بالدور الذي يقوم به بنك ناصر الاجتماعي في مجال الدور التنموي للزكاة.

5. دراسة : احمد، عبدالواحد علي. 1984/

النظام المحاسبي في البنوك الإسلامية بين التطبيق والتطوير مع التطبيق علي بنك ناصر الاجتماعي 8.

الملخص :

إكتسبت المحاسبة الصفة العلمية التي تتسم بها العلوم الطبيعية والاجتماعية من خلال الاسلوب المنهجي الذي تسلكه في قياس نتائجها وفي التفسير الموضوعي لهذه النتائج وفي ابراز حدود استخداماتها على ضوء الفروض المحاسبية ان البنوك الإسلامية كان ضرورة حتمية للإصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي في مجتمعنا الامر الذي يحقق مزيدا من التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية في ظل شريعتنا السمحة ويأتي الربح شرعيا حيث انه ناتج عن معاملات شرعية وإذا كانت البنوك الإسلامية كمؤسسات اقتصادية واجتماعية تمارس نشاطها في ظل أحكام الشريعة الإسلامية يجب أن يتناسب نظامها المحاسبي مع اهدافها وإذا كان النظام المحاسبي هو شبكة الاتصال الرئيسية للمشروع فإن هذه الشبكة بمكوناتها المادية والمعنوية لابد وأن تستند إلي أركان رئيسية تمثل جوهر التشغيل في النظام المحاسبي .

اهداف البحث:

- 1- دراسة الاعمال المصرفية التي تقدمها البنوك الإسلامية .
- 2- تقييم النظام المحاسبي للبنوك الإسلامية سواء من ناحية مقومات النظام ذاته او من ناحية تتبع مراحل الدورة المحاسبية من تسجيل العمليات وتبويب وتلخيص واستخراج النتائج .
- 3- إبراز بعض جوانب الخلاف بين البنوك الإسلامية والبنوك الربوية خاصة التجارية منها.
- 4- تقديم المقترحات التي يراها الباحث والتي تسهم في تحسين اداء الاعمال المصرفية التي تقدمها البنوك الإسلامية .

8 احمد، عبدالواحد علي. 1984 النظام المحاسبي في البنوك الإسلامية بين التطبيق والتطوير مع التطبيق علي بنك ناصر الاجتماعي .كلية

التجارة جامعة الزقازيق فرع بنها ماجستير 1984/1/1

5- تقديم المقترحات الخاصة بتطوير النظام المحاسبي مما يؤكد الكيان المستقل للبنوك الاسلامية فى نظامنا الاقتصادي بصفة عامة وجهازنا المصرفى بصفة خاصة وايضا يصبح قياس الارباح اكثر اتقافا مع احكام الشريعة الاسلامية .

ثانيا : دراسات خاصة بالتنمية المستدامة :

1- دراسة : الرمادي, محمد محمود أحمد. 2016 المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة والتنمية المستدامة: 9 .

جامعة المنصورة - كلية الآداب - علم الاجتماع

احتوت الدراسة على ستة فصول، كالاتي: الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة ، احتوى على مشكلة الدراسة وأهميتها العلمية والتطبيقية وأهدافها وتساؤلاتها. وأهم المفاهيم الخاصة بالدراسة، والتوجه النظري الذي سلكته الدراسة وأخيراً الدراسات السابقة العربية والأجنبية. الفصل الثاني: المسؤولية الاجتماعية للشركات: النشأة والتطور والأبعاد، وقد احتوى على: نشأة المسؤولية الاجتماعية وتطورها عبر عدة مراحل، كذلك رؤية الشريعة الإسلامية وتناولها لموضوع المسؤولية الاجتماعية من خلال وضع ضوابط وأركان إسلامية تأصل هذا المفهوم. الفصل الثالث: برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة: نماذج عالمية وعربية ، والذي تناول برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة، وجاء ذلك من خلال محورين وهما كالاتي: المحور الأول والذي جاء ليوضح الجهود الدولية في مجال المسؤولية الاجتماعية في الدول الغربية، ثم وضع الباحث في المحور الثاني، مبادرات الشركات في الدول العربية. الفصل الرابع: الدور الاستراتيجي للشركات الخاصة في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال العرض في هذا الفصل فقد سعى الباحث لتوضيح مجموعة رئيسة من المبادرات الدولية في مجال المسؤولية الاجتماعية بدايةً من الميثاق العالمي للأمم المتحدة، وأيضاً مواصفات الأيزو 26000 في التعريف بالمسؤولية الاجتماعية للشركات. الفصل الخامس: الإطار التطبيقي للدراسة، تناول الباحث في هذا الفصل دراسة حالة لعدة شركات ذات نشاط اقتصادي متنوع، وهي (فودافون مصر، بنك CIB ، TE Data ، ماكودنالدز مصر، فاركو للأدوية، مجموعة منصور)، وذلك لتحليل ودراسة المسؤولية الاجتماعية لتلك الشركات وتأثيراتها على المجتمع. الفصل السادس: الخاتمة والنتائج العامة، ويحتوي على النتائج العامة للدراسة وأهم التوصيات.

2- دراسة : أحمد ، محمد سراج رمضان. 2021 (دور الجمعيات الأهلية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

بالريف المصرى¹⁰) أطروحة (ماجستير) - جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، التنمية والتخطيط) .

الملخص : أولاً: مشكلة الدراسة:

9 - الرمادي, محمد محمود أحمد. 2016 المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة والتنمية المستدامة : جامعة المنصورة - كلية الآداب - علم الاجتماع

10 - أحمد ، محمد سراج رمضان. 2021 (دور الجمعيات الأهلية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصرى (أطروحة) ماجستير) - جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، التنمية والتخطيط) .

تحتل التنمية المستدامة أهمية كبرى على مستوى العالم المعاصر لما لها من أهمية، حيث أنها تتضمن الارتباط الحتمي للبيئة والتكنولوجيا بالتحويلات الاقتصادية الاجتماعية مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل، فهي تهدف إلى القضاء على الفقر وعدم المساواة وتحسين الصحة والتعليم وتهيئة فرص عمل لائقة وتوفير طاقة نظيفة ومياه وبنية تحتية وحماية البيئة الطبيعية والتنوع الحيوي والتصدي لتغيير المناخ في أجواء تتسم بالسلام والعدل. وتعد الجمعيات الأهلية من أهم منظمات المجتمع المدني العاملة في المجال التنموي بصفة عامة ومجال التنمية المستدامة بصفة خاصة، وهي أحد أهم الأشكال الهامة للمنظمات غير الحكومية في الريف المصري حيث تجسد هذه الجمعيات مبدأ هام من مبادئ التنمية وهو مبدأ المشاركة الشعبية فهي تقوم على التطوع وتسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من السكان في الأنشطة التنموية، لذلك أصبحت من أفضل المنظمات غير الحكومية التي تستطيع أن تحقق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصري.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- إن الارتباط الوثيق بين الموارد والحاجات الإنسانية للمواطنين في الريف يلزم الحكومة على أن تُشرك جميع الفاعلين ومنهم الجمعيات الأهلية لوضع رؤية اجتماعية متكاملة تسهم في إشباع إحتياجات المواطنين وحل مشكلاتهم وهو ما تهتم به هذه الدراسة.

2- تسهم هذه الدراسة في توضيح دور الجمعيات الأهلية العاملة في الريف في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 وذلك من خلال المشاركة الفعالة في تنفيذ تلك السياسات التنموية.

3- المتغيرات العالمية والدولية والمحلية التي طرأت علي السياق المصري وما بها من تداعيات وتأثيرات على مسيرة التنمية والإصلاح والتي تتضمن ضرورة مشاركة منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

4- الإحتياج المعرفي الذي أكدت الدراسات السابقة في مجال التنمية المستدامة وضرورة مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيقها في الريف المصري.

5- تقييد نتائج الدراسة صانعي القرار في التوصل إلي تفعيل آليات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الريف المصري (أهداف الألفية 2030).

ثالثاً : التوصيات :

توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات والآليات التي تزيد من تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصري.

3- دراسة : الشيتاني ، هبه فؤاد عبد العزيز 2020 (سياسات صندوق النقد الدولي وبرنامج التنمية المستدامة

2030 في مصر ” الاتفاق والاختلاف والرؤية المستقبلية ¹¹.

ملخص الدراسة :

إستهدفت الدراسة تحديد اوجه الاتفاق والتعارض بين سياسات صندوق النقد الدولي وبرنامج التنمية المستدامة في مصر 2030 لمعرفة الى اي مدى يمكن لسياسات الصندوق تحقيق التنمية المستدامة في مصر وقد اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج التحليلي والاستقرائي فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي من اجل وصف وتحليل الظاهرة موضع الدراسة من خلال استعراض برنامج التنمية المستدامة 2030 في مصر وسياسات صندوق النقد الدولي في مصر واثرها على الاقتصاد لمعرفة درجة التعارض والاتفاق بينهم ولعلاج تلك التناقضات كما اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي لجمع البيانات والمعلومات عن سياسات صندوق النقد الدولي في مصر لتحديد اثرها على الاقتصاد. وقد تم تطبيق هذه الدراسة على ج.م.ع. وشملت الفترة الممتدة من السبعينات وحتى الان وقد تمثلت مشكلة الدراسة في استمرار لجوء مصر الى الاقتراض من صندوق النقد الدولي واتباع سياساته والاعلان عن برنامج التنمية المستدامة 2030 في مصر وهذا يثير تساؤل هل هناك اتفاق بين سياسات صندوق النقد الدولي وذاك البرنامج أم هناك تعارض يتطلب وضع رؤية مستقبلية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة في مصر والتعامل مع سياسات الصندوق ولذلك تتلخص مشكلة الدراسة في انه هل يمكن تحقيق التنمية المستدامة في مصر من خلال الإعتماد على قرض صندوق النقد الدولي واتباع سياساته فقط ؟

نتائج الدراسة : إن معظم سياسات صندوق النقد الدولي المتبعة في مصر أدت إلى تحقيق الإستقرار الإقتصادي على المدى القصير ولكن كان لها آثار سلبية على الجانب الإجتماعي في تركز معظم الأنشطة الاقتصادية في مصر منذ السبعينات على القطاعات الربحية وليس القطاع الإنتاجي الحقيقي وهذا عائق أمام تحقيق التنمية المستدامة .

11 الشيتاني ، هبه فؤاد عبد العزيز 2020 (سياسات صندوق النقد الدولي وبرنامج التنمية المستدامة 2030 في مصر ” الاتفاق والاختلاف والرؤية المستقبلية (اطروحة(ماجستير) - جامعة طنطا. كلية التجارة. قسم الاقتصاد والمالية العامة.

ثالثا : دراسات خاصة برؤية مصر 2030:

1- دراسة : (مجاهد ، رحاب محمد ابراهيم 2019) ¹² دور المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في تحقيق

أهداف استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030

ملخص الدراسة :

تُعد إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030" انطلاقة حقيقية نحو تحقيق العدالة والاندماج الاجتماعي، والاقتصاد التنافسي المتنوع القائم على المعرفة والابتكار، وقد استندت الحكومة لتوجهات إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030" في وضع برنامجها للخطة التنفيذية متوسطة الأجل (2016/2018)، ويُعد المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية مؤسسة بحثية تربوية قومية تضطلع بدراسة القضايا والمشكلات التعليمية وتحليلها. وهدفت الدراسة إلى : تحليل بحوث ودراسات المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية للتعرف على مدى الارتباط بأهداف التعليم باستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030"، وتقديم مقترحات لتفعيل دورها في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030".

وتحقيقا لهدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، مع الاستعانة بأسلوب تحليل المضمون، وتم تصميم أداة التحليل مضمون خطة بحوث بهدف التعرف على مدى الارتباط بأهداف محور التعليم لاستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030".

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج : في ضوء الإطار النظري والتحليلي، من أهمها تنوع المجالات التي تناولتها بحوث الخطة حول سبع مجالات هي تطوير المناهج، وتكنولوجيا التعليم، الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين، التنمية المهنية، السياسات التعليمية، الإدارة والتخطيط التربوي، والمعلومات والإعلام التربوي، وارتباط الخطة متوسطة المدى (2016/2018) بأهداف محور التعليم والتدريب بنسبة مئوية بلغت (51.7%)، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مقترحات لتفعيل دور المركز في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030".

دراسة : (أحمد ، أيمن محمد عبد الرازق 2020) دراسة تحليلية لاستراتيجية التنمية المستدامة : لرؤية مصر 2030

ومدى مواجهتها لمشكلات خطط الإصلاح الإداري فى القطاع الحكومي ¹³

12- مجاهد ، رحاب محمد ابراهيم 2019) دور المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030

13 (أحمد ، أيمن محمد عبد الرازق 2020) دراسة تحليلية لإستراتيجية التنمية المستدامة: لرؤية مصر 2030 ومدى مواجهتها لمشكلات خطط الإصلاح الإداري فى القطاع الحكومي . أطروحة(دكتوراه) - جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية.

المستخلص

ظهرت الحاجة لتحديث وتطوير الجهاز الإداري للدولة بهدف تدعيم قدرته على الوفاء برسائله الأساسية لتحقيق النهضة التنموية المأمولة، ورفع المعاناة عن المواطن عند التعامل مع أجهزة الدولة برفع القيود البيروقراطية والتخفيف من التعقيدات المكتبية ، وتهيئة المناخ الإداري الملائم لإنجاز خطط التنمية الشاملة ويمثل التطوير الإداري محور فعال في إستراتيجية التنمية الشاملة .

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو : دراسة تحليلية لإستراتيجية التنمية المستدامة: لرؤية مصر 2030 ومدى مواجهتها لمشكلات خطط الإصلاح الإداري فى القطاع الحكومي المصري خلال العقود السابقة ، وتقييم الخطط الحالية والمستقبلية بهدف توفير خبرات ومدخلات لدعم وتطوير الجهاز الحكومي المصري، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدولة على الأجلين المتوسط والطويل. يتم في إطار ذلك الهدف ، تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

1. تقييم أوضاع الجهاز الحكومي المصري وفق المؤشرات العلمية المناسبة ، والتعرف على خطط الإصلاح الإداري الأساسية ، ومدى تحقيقها لأهدافها المنشودة من خلال معايير علمية ومنهجية محددة
2. مراجعة وتقييم رؤية ، وأهداف محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية بإستراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر 2030
3. مراجعة وتقييم مبادرات ومشروعات الإصلاح الإداري في خطط وبرامج التنمية متوسطة الأجل وخطط التنمية المستدامة السنوية
4. استخلاص خبرات ودروس مستفادة لتعزيز دور خطط الإصلاح الإداري في تعزيز التنمية المستدامة في مصر في ضوء المراجعة التاريخية ، وفى ضوء الخبرات العالمية والإقليمية.

قد أظهرت النتائج التالية :

1. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد الإصلاح الإداري على مهارات ومناخ العمل والإدارة بالمشاركة.
2. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للعناصر المختلفة للإصلاح الإداري (إعادة الهيكلة - الثقافة التنظيمية) على نظام الرقابة الداخلية.
3. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للعناصر المختلفة للإصلاح الإداري على الفساد الإداري والشفافية.
4. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام الرقابة الداخلية على الفساد الإداري والشفافية الإدارية.
5. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للعناصر المختلفة للإصلاح الإداري على تبسيط الإجراءات في تقديم الخدمات للجمهور

3-الفجوة البحثية :-

1/3 من خلال الدراسات السابقة نجد أن الدراسات الخاصة ببنك ناصر الإجتماعى اهتمت ب :

- الدراسة رقم (1) اهتمت بالسياسات الائتمانية بالتطبيق على بنك ناصر
- الدراسة رقم (2) اهتمت بدور بنك ناصر في مكافحة الفقر
- الدراسة رقم (3) اهتمت بالدور التنموي والبيئي لبنك ناصر الاجتماعي
- الدراسة رقم (4) اهتمت بدور المصارف الإسلامية في تعزيز الدور التنموي للزكاة : دراسة حالة بنك ناصر الاجتماعي المصري
- الدراسة رقم (5) اهتمت بالنظام المحاسبي في البنوك الإسلامية بين التطبيق والتطوير مع التطبيق علي بنك ناصر الاجتماعي

2/3 الدراسات الخاصة بالتنمية المستدامة أهتمت بدراسة :

- الدراسة رقم (1) اهتمت بدراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة والتنمية المستدامة
- الدراسة رقم (2) اهتمت بدراسة دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصري
- الدراسة رقم (3) اهتمت بدراسة سياسات صندوق النقد الدولي وبرنامج التنمية المستدامة 2030 في مصر " الاتفاق والاختلاف والرؤية المستقبلية "

3/3 أهتمت الدراسات الخاصة برؤية مصر 2030 بدراسة :

- الدراسة رقم (1) دور المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030
- الدراسة رقم (2) إهتمت بدراسة تحليلية لإستراتيجية التنمية المستدامة: لرؤية مصر 2030 ومدى مواجهتها لمشكلات خطط الإصلاح الإداري في القطاع الحكومي

ومن خلال الدراسات السابقة لم نجد مايربط "بنك ناصر الاجتماعي" بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030 لذا سوف تحاول الدراسة الحالية التعرف على الآلية التي يتم من خلالها تحقيق هذا الترابط والتكامل والتناسق بالشكل الذي يحقق الارتقاء بجودة حياة المواطن .

الجزء الثالث: بنك ناصر الاجتماعي " الرؤية والرسالة والأهداف والقوانين واللائحة التنفيذية :

الرؤية :

نحو بنك اجتماعي يتطور لخدمة كل المصريين

الرسالة :

توسيع قاعدة التكافل الاجتماعي والاهتمام بالتنمية البشرية والمشروعات الاجتماعية والاقتصادية لتحويل الطاقات العاطلة إلي طاقات منتجة وفعالة بالمجتمع

الهدف :

العمل علي تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع

1. نشأة البنك :

أنشئ بنك ناصر الاجتماعي بالقانون رقم 66 لسنة 1971 تحت مسمى هيئة عامة باسم بنك ناصر الاجتماعي حيث أنط القانون بالبنك توسيع قاعدة التكافل الاجتماعي بين المواطنين و العمل على تحقيق مجتمع الكفاية و العدل و توفير فرص عمل و المساهمة في حل مشكلات المجتمع " الفقر ، البطالة ، إلخ " . و قد بدأ النشاط الفعلي بالبنك اعتبارا من يوم 25 يوليو عام 1972 ليدخل ضمن المؤسسات الاقتصادية التي تخدم الإقتصاد الوطني و التنمية الاجتماعية .¹⁴

2. : اللائحة التنفيذية للقانون 66 لسنة 1971 الخاص بإنشاء بنك ناصر الاجتماعي :

وزارة التضامن والعدالة الاجتماعية، صدر في 2011/5/7

قرار رقم 146 لسنة 2011 بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم 66 لسنة 1971 بإنشاء هيئة عامة باسم (بنك ناصر الاجتماعي)

الباب الأول : بنك ناصر الاجتماعي

(الفصل الأول): أحكام عامة:

مادة 3 - بنك ناصر الاجتماعي : هيئة عامة تتمتع بالشخصية الاعتبارية ، و يكون الوزير المختص بالشئون الاجتماعية هو الوزير المختص بالنسبة له .

مادة 2 - المقر الرئيسي للبنك وموطنه القانوني هو مدينة القاهرة الكبرى ، و للبنك بقرار من مجلس إدارته أن ينشئ فروع له بكافة محافظات الجمهورية .

(الفصل الثاني) أغراض البنك و أنشطته الرئيسية

¹⁴ تقرير المواطن

مادة 4 - غرض البنك الرئيسي المساهمة في توسيع قاعدة التكافل الإجتماعي بين المواطنين ، وله في سبيل ذلك القيام بالأنشطة الآتية :

1. نشاط التكافل الإجتماعي الذي يهدف إلى تحقيق التنمية الإجتماعية للمواطنين ، و ذلك بتنظيم جمع أموال الزكاة و صرفها في مصارفها الشرعية ، و منح قروض اجتماعية للمواطنين، و منح إعانات و مساعدات للمستحقين لها.

2. النشاط المصرفي والإستثماري الذي يهدف إلى العمل على تحقيق التنمية الإقتصادية للأفراد و الجهات و تحقيق موارد للبنك ناتجة عن الأعمال و الخدمات التي يؤديها للغير في هذا المجال ، و ذلك بتقديم كافة الخدمات المصرفية ، ومنح التمويلات اللازمة لرفع مستوى المعيشة ، و قبول الودائع و تنظيم استثمارها ، و استثمار أموال البنك في المشروعات العامة والخاصة.

3. أي أنشطة أخرى تسند إلى البنك بموجب قوانين ،أو قرارات من السيد رئيس الجمهورية ، أو قرارات من مجلس إدارة البنك بما لا يتعارض مع أغراضه.

.....

الباب الثاني : في شأن نشاط التكافل الإجتماعي : (الفصل الأول) : في مجال نشاط الزكاة

مادة 14. يعمل البنك على إحياء فريضة الزكاة وتنظيم جمعها وصرفها في مصارفها الشرعية، وذلك وفقا للأوضاع الآتية :

(أ) يقبل البنك أموال الزكاة والهبات والتبرعات والوصايا والصدقات الجارية و التركات التي لا مستحق لها مباشرة من الجهات والأفراد وصرفها على المستحقين لها و بما لا يتعارض مع أغراض البنك.

(ب) على البنك اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتنظيم جمع أموال الزكاة من الأفراد والهيئات داخل وخارج الجمهورية وضمان اتفاق هذه الأموال على مستحقها في أماكن جمعها وفي مصارفها الشرعية، وله في سبيل ذلك : العمل على تنمية موارد الزكاة ،، الإشراف على جمع أموال الزكاة والوقوف على صرفها في مصارفها الشرعية ،، توزيع حصيلة أموال الزكاة على المصارف الشرعية. ، وضع استراتيجية عامة للدعوة إلى إحياء فريضة الزكاة ،، استخدام جزء من حصيلة أموال الزكاة المودعة لديه في القيام بمشروعات لتشغيل شباب الخريجين والمشروعات الأخرى ذات العائد الإجتماعي .تجميع الصدقات الجارية واستثمارها في مشروعات تدر دخلاً يوجه إلى أغراض البر والخير.....

(الفصل الثاني) في القروض الإجتماعية

مادة 15- يمنح البنك قروضا للمواطنين بهدف تحقيق التنمية الإجتماعية لهم، ويكون ذلك في المجالات الآتية :
1 . العمل على تنمية الأسرة المصرية عن طريق تمكينها من وسائل العمل والإنتاج كدعامة أساسية للمجتمع، وذلك بمنح قروض للمواطنين الذين ليس لهم دخل ويرغبون في الحصول على رأسمال يبدؤون به مشروعات بسيطة يتعيشون منها

2. معاونة المواطنين على الوفاء بالتزاماتهم والتخفيف من أعبائهم والذين تكون مواردهم قد عجزت بحكم محدوديتها عن أن تواجه أعباء مالية قد أثرت عليهم كالزواج والمرض والعمليات الجراحية وحالات الضرورة الملحة والكوارث

3- أية مجالات أخرى تؤدي إلى تحقيق التنمية الإجتماعية للمواطنين.

مادة 16- يمنح البنك القرض الإجتماعي وفقا للضوابط الآتية:

أ. أن يكون قرضا حسنا إعمالاً لحكم المادة الثالثة من قانون إنشاء البنك .

ب. أن يسدد على أقساط شهرية.

ج. أن تسقط مديونيته حال وفاة المقترض .

(الفصل الثالث) في الإعانات والمساعدات

مادة 17 - يتكفل بنك ناصر الإجتماعي بواجب الرعاية لأبناء المجتمع و بصفة خاصة للشرائح التي تتعرض لظروف اقتصادية ، مثل تدني الدخل أو عدم كفايته أو انعدامه ، و ذلك عن طريق منح إعانات و مساعدات للمحتاج أو العاجز أو المكروب من أبناء المجتمع، و في حالة الأزمات التي تتعرض لها الأسرة المصرية ، و ذلك لضمان توفير الحد الأدنى من الحاجات الأساسية لهذه الأسر، و ذلك في حدود الأموال المخصصة لهذا الغرض.

مادة 18 - يمنح البنك الإعانات و المساعدات في الحالات الآتية:

- الظروف المعيشية التي يعجز دخل الفرد أو الأسرة عن مواجهتها.
 - طلاب العلم المستحق عليهم رسوم دراسية يعجزون عن سدادها.
 - المحتاجون للأجهزة التعويضية والطبية ووسائل الانتقال للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.
 - دعم الجهات والمنشآت التي تؤدي خدمات اجتماعية للمواطنين.
 - الحالات الأخرى التي يتعرض لها المجتمع ويعجز المواطن العادي عن مواجهتها.
- ويقدم البنك هذه الإعانات والمساعدات في صورة نقدية أو عينية

الباب الثالث : في شأن النشاط المصرفي والاستثماري

(الفصل الأول)

في الأعمال المصرفية والتمويلات

مادة 19 - يؤدي البنك الأعمال والخدمات المصرفية استرشادا بالنظم المطبقة في البنوك الخاضعة لأحكام القانون رقم 88 لسنة 2334 في شأن البنك المركزي و الجهاز المصرفي و النقد.

مادة 20 - للبنك في مجال العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية للمواطنين أن يقوم بتوظيف جزء من أمواله في تقديم تمويلات بأجل لفئات المواطنين المختلفة الذين يريدون القيام ببعض الأنشطة الهادفة إلى رفع مستوى معيشتهم و بما يتناسب مع كافة احتياجات المواطنين سواء من حيث نوعية هذه التمويلات و قيمتها و آجالها.

مادة 21 - يتقاضى البنك مقابلاً عن الأعمال و الخدمات التي يؤديها للغير في هذا المجال و عمولات و عائداً على التمويلات طبقاً للائحة أسعار الأعمال و الخدمات المصرفية الخاصة به التي يصدر بها قرار من رئيس مجلس إدارة البنك.

مادة 22 - تمنح التمويلات في المجالات الآتية:

- 1- تملك المواطنين لوسائل النقل والانتقال والمعدات.
- 2- تمويل الاستثمارات والمشروعات الإنتاجية ومشروعات شباب الخريجين باعتبارها أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية و زيادة الطاقة الإنتاجية للمجتمع.
- 3- تمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وتحفيز أصحابها على التوسع فيها و تطويرها بما يؤدي إلى تحسين معيشتهم و توفير فرص عمل جديدة.
- 4- تمويل عمليات المراجعة والمشاركة مع الأفراد والشركات والهيئات.
- 5- تمويل محدودي الدخل للحصول على المسكن الملائم أو تجهيزه أو ترميمه أو صيانته.
- 6- تمويل الشباب المقبلين على الزواج لتأثيث شقة الزوجية.
- 7- تمويل المواطنين للقيام بمشروعات بسيطة لتحسين دخولهم.
- 8- تمويل أي أغراض أخرى قد تستجد ويحتاجها المواطنون والسوق المصرفية.

(الفصل الثاني)

في قبول الودائع وتنظيم استثمارها

مادة 23 - يكون للبنك قبول الودائع بجميع أنواعها من الأشخاص الطبيعيين أو الأشخاص الاعتبارية العامة أو الخاصة و تنظيم استثمارها بما يعود على الاقتصاد القومي و أصحاب هذه الودائع بالنفع و تحقيق أعلى عائد استثماري لهم ، ذلك فضلاً عن تشجيع الأفراد على اكتساب السلوك الادخاري باعتباره سلوكاً بناءً يخلق في المواطن إيجابية مطلوبة تؤكد رغبته الصادقة في بناء نفسه و السعي إلى تأمين غيره.

مادة 24 - يقوم البنك بصرف عائد استثمار لأصحاب هذه الودائع يتم تحديده في نهاية كل سنة مالية وفقاً لنتائج أعمال البنك ، و يجوز للبنك خلال السنة المالية المستحق عنها العائد صرف جزء من هذا العائد تحت الحساب ، ويمكن للمودعين الاقتراض بضمان ودائعهم و ذلك في حدود النسب التي تقررها اللوائح الداخلية للبنك.

(الفصل الثالث)

في إدارة واستثمار أموال البنك

مادة 29 - لبنك ناصر الاجتماعي في سبيل توسيع قاعدة التكافل الاجتماعي لتشمل أكبر عدد من المواطنين وتنمية موارده الذاتية أن يستثمر أمواله بنفسه أو بالاشتراك مع غيره من الأفراد أو الهيئات في المجالات التي تساهم في توفير فرص للعمل والإنتاج وفي المشروعات التي يفتقر إليها المجتمع وتشتد حاجة المواطنين إليها وبما يعود على الاقتصاد القومي بالنفع والفائدة.

مادة 22 - يكون للبنك الدخول مؤسساً أو مساهماً في رؤوس أموال الشركات المساهمة و التي تعمل في كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية .وذلك من خلال:

- تأسيس شركات جديدة أو مشروعات.
- المساهمة في رؤوس أموال الشركات الجديدة.
- المساهمة في زيادة رؤوس أموال الشركات القائمة.
- بيع مساهمات البنك في هذه الشركات أو شراء أسهم فيها أو في غيرها.
- الشراء أو البيع من خلال بورصة الأوراق المالية.
- وغير ذلك من أساليب الاستثمار الأخرى.

(الفصل الرابع)

لجنة سياسات البنك

مادة 22 - تشكل بالبنك لجنة للسياسات برئاسة أحد نواب رئيس مجلس الإدارة أو من يقوم بعمله و عضوية السادة رؤساء القطاعات بالبنك ، و تجتمع هذه اللجنة بدعوة من رئيسها مرة واحدة كل شهر أو كلما دعت الضرورة لذلك ، و يجوز أن تضم إليها بعض الخبرات بقرار من رئيس مجلس الإدارة.

ويصدر بتحديد مقابل حضور اجتماعات هذه اللجنة قرار من رئيس مجلس إدارة البنك.

مادة 23 - تختص لجنة سياسات البنك بدراسة و إبداء الرأي فيما يلي:

1. التقارير الخاصة بالمركز المالي للبنك ونتائج أعماله.
2. تقارير ملاحظات م ا رقبى حسابات البنك على القوائم المالية للبنك وعرض توصيات اللجنة بشأنها.
3. مشروع الموازنة التخطيطية السنوية للبنك.
4. تعديل الهيكل التنظيمي والوظيفي واللوائح الداخلية المنظمة للعمل بما يتوافق مع صالح البنك.
5. إنشاء فروع جديدة للبنك وتطوير الفروع القائمة.
6. السياسات المصرفية للبنك والسياسات الخاصة بإدارة واستثمار أمواله.
7. دراسات الجدوى الخاصة بدخول البنك مساهماً أو مؤسساً لشركات جديدة، أو مساهمة البنك في زيادة رؤوس أموال الشركات القائمة.
8. مساهمات البنك القائمة في الشركات واقتراح ما يلزم بشأنها.
9. تقارير تصنيف ما يقدمه البنك من تمويلات لعملائه والمخصصات المقترحة تكوينها لمقابلتها.
10. تحديد الحدود القصوى للتمويلات وآجال الاستحقاق، وحدود التفويض في سلطات المنح.
11. تحديد مقابل الأعمال والخدمات التي يؤديها البنك للغير والعمولات والمصروفات ومعدلات العائد عن العمليات المصرفية التي يجريها البنك حسب ثبوتها وقيمتها وآجالها.
12. الترويج لكافة أنشطة البنك وبصفة خاصة نشاط الزكاة.

13. النظر في كل ما يرى مجلس إدارة البنك أو رئيس المجلس أو نوابه أو أحد رؤساء القطاعات بالبنك عرضه

عليها من موضوعات

مادة 29 - ترفع توصيات لجنة سياسات البنك إلى رئيس مجلس الإدارة أو من يفوضه للاعتماد أو العرض على مجلس إدارة البنك في الحالات التي تدخل في اختصاص مجلس الإدارة.¹⁵

3/ القانون 92 لسنة 2000 بتعديل بعض مواد القانون 66 لسنة 71 : 16

المادة 1 : تعديل المادة 10 (الهيئة العامة لبنك ناصر) تعد موازنات البنك على نمط موازنات الهيئات العامة وتبدأ السنة المالية للهيئة مع السنة المالية للدولة ، ويرحل الفائض من سنة لأخرى.

المادة 2: تحتفظ الهيئة العامة لبنك ناصر بالفائض من ميزانياتها عن السنوات السابقة لتاريخ العمل بهذا القانون

الجزء الرابع : التعرف على التنمية المستدامة وأبعادها وأهدافها الرئيسية :

أولا : تعريف التنمية المستدامة :

أورد (Fowke & Prasad 1996) أكثر من ثمانين تعريفا مختلفا وفي الغالب متافسا وأحيانا متناقضا للتنمية

المستدامة ولكننا سنعرض لأهم التعريفات الشاملة والمتوافق عليها عالميا . (Fowke & Prasad 1996)¹⁷

1. " التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها"

هو من أهم التعريفات وأوسعها انتشارا والوارد في تقرير برونديتلاند (نشر من قبل اللجنة غير الحكومية التي أنشأتها

الأمم المتحدة في أواسط الثمانينات من القرن العشرين بزعامة جروهارلن برونديتلاند لتقديم تقرير عن القضايا البيئية

(WCED 1987: 8,43).¹⁸

2. " السعي الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الوضع في الاعتبار قدرات النظام البيئي " (فيانا ، 1994) .¹⁹

15 الوقائع المصرية العدد 136 (تابع) فى 14 / 6 / 2011 المطابع الاميرية رقم الايداع بدار الكتب 268 لسنة 2011 / 25630
س2006- 2010

16 الوقائع المصرية العدد 20 (تابع ج) فى 18 / 5 / 2000 المطابع الاميرية رقم الايداع بدار الكتب 65 لسنة 2000 / 25505 س1999
2705-

15- Fowke R and Prasad D, 1996. Sustainable development, cities and local government.
Australian Planner 33

18 - WCED, 1987, (World Commission on Environment and Development), Our Common
Future, Oxford: Oxford University Press.

3. تعريف مؤتمر منظمة الزراعة والاغذية العالمية (FAO) " إدارة قاعدة الموارد وصونها وتوجيه عملية التغير البيولوجي والمؤسسي على نحو يضمن إشباع الحاجات الإنسانية للأجيال الحاضرة والمقبلة بصفة مستمرة في كل القطاعات الاقتصادية ، ولا تؤدي إلى تدهور البيئة وتتسم بالفنية والقبول". (وليم ، 1990) .²⁰

ثانيا : جهود الامم المتحدة لتطبيق التنمية المستدامة (لمحة تاريخية) :

1. مؤتمر الأمم المتحدة عن البيئة البشرية – ستوكهولم 1972 – حوار حول الاستدامة :
" إن صون البيئة البشرية وتحسينها لأجيال الحاضر والمستقبل أصبح هدفا لا سبيل لبني الإنسان إلا تحقيقه " ، مقتطفات من الفقرة 6 من الإعلان الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة البشرية
2. لجنة برونتلاند – القلق ثلاثي الأبعاد وليس بيئيا فقط : تأسيس اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية – 1983 - قيام اللجنة برئاسة Brundtland Harlem Gro ، و بتكليف من الأمين العام للأمم المتحدة بإعداد تقرير صدر عام 1987، عرف بتقرير لجنة برونتلاند.
3. قمة الأرض ريو 1992 - (أكبر محفل عالمي تنموي في القرن العشرين ، 172 دولة ، 2400 ممثل للمنظمات غير الحكومية – (محفل موازى - منتدى المنظمات غير الحكومية 17000 مشارك) ، من أهم نتائج : تأسيس لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة – لمتابعة جهود الأمم المتحدة بشأن الإستدامة عالميا
4. إطلاق الأهداف الإنمائية للألفية 2000 - 2015 : MDGs (8 أهداف)
5. القمة العالمية للتنمية المستدامة – جوهانسبرج 2002 ، التأكيد على الإستدامة لمواجهة : الفقر وسوء التغذية ، النزاعات ، المخدرات ، الجريمة المنظمة ، الفساد ، الكوارث ، الإرهاب ، العنف ، الكراهية والتمييز ، والأمراض – وغيرها .²¹
6. مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2012 (ريو + 20) ، التركيز على : الإقتصاد الأخضر – والأطر المؤسسية للتنمية المستدامة .²²
7. قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة – نيويورك 2015 : " جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة SDGs

ثالثا : أبعاد وأهداف التنمية المستدامة

1. ظهرت الحاجة إلى صياغة استراتيجية عالمية جديدة تشاركية تتسم بالشمولية، من خلال تحديد أهداف جديدة متكاملة تغطي كافة أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة وهى التنمية الاقتصادية والإدماج الاجتماعى والاستدامة البيئية، مدعومة بالحكم الرشيد ، ويتم تنفيذها خلال الفترة من 2016-2030

19 فيانا ، ميلو فانيا ، 1994 (التنمية المتواصلة ، قراءة في السكان والاستهلاك والبيئة – الجمعية المصرية للنشر والمعرفة – القاهرة .)

20 وليم ، راكز هاويت ، 1990م نحو عالم مستديم – مترجم – مجلة العلوم العدد 1 الكويت .

21 الأمم المتحدة (2002) . تقرير مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة. جنوب أفريقيا

22 الأمم المتحدة (2012) . المستقبل الذى نصبو اليه . الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة . ريو .

2. تأسيساً على الجهود والعمليات التشاورية التي أجرتها الأمم المتحدة فإن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والبالغ عددها 193 دولة توصلت إلى توافق في الآراء بشأن وثيقة ختامية (تم التوقيع عليها من جميع قادة العالم في سبتمبر 2015 بنيويورك لخطة جديدة للتنمية المستدامة لعام 2030 بعنوان تحويل عالمنا).
3. تتضمن الخطة 17 هدفاً، و169 غاية، و244 مؤشراً (تدرج عدد هذه المؤشرات من 229 مؤشراً حتى وصل للعدد المذكور) لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة .
4. أبعاد التنمية المستدامة : (البعد الاقتصادي - البعد الإجتماعي - البعد البيئي)
5. أهداف التنمية المستدامة 2015 - 2030 ²³

- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان
- القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة
- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار
- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع
- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات
- ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة
- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة
- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع
- إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار
- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها
- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة
- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة
- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره
- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة
- حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي
- التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمَّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات

الجزء الخامس : التعرف على رؤية مصر 2030 .

رؤية مصر 2030 : أن تكون مصر الجديدة بحلول عام 2030 ، ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة ، قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة، ذات نظام إيكولوجي متزن ومتنوع، تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة وترتقي بجودة حياة المصريين .²⁴

رؤية مصر ٢٠٣٠ هي أجندة وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦ تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة.

تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.²⁵

الخطوات والعمليات التمهيديّة الهامة التي ساهمت في إخراج وثيقة الإستراتيجية على النحو المطلوب²⁶

المرحلة الأولى التحضيرية – النصف الأول من عام 2014

- شهدت تحليل الوضع الراهن حينئذ
- دراسة الإستراتيجيات السابق إعدادها على المستويين القومي والقطاعي، بالإضافة إلى الرؤي التي أعدها المجتمع المدني والقطاع الخاص ، والاستراتيجيات الدولية .
- تحليل التحديات التي تواجه مصر في الآونة الراهنه وفي المستقبل المنظور ، وتحليل المتغيرات الدولية المؤثرة.

المرحلة الثانية – إعداد التوجهات الرئيسية – النصف الثاني من عام 2014

- شهدت تحديد التوجهات الأساسية للإستراتيجية
- وضع الهيكل الرئيس للإستراتيجية
- تحديد المحاور الأساسية .
- صياغة الرؤية والغايات الفرعية للمحاور التي سبق تحديدها من قبل .

المرحلة الثالثة – إختيار السياسات والبرامج ذات الأولويه –النصف الأول من عام 2015

- تم فيها بناء السياسات والبرامج ذات الأولوية.
- تحويل الأهداف الفرعية للمحاور المختلفة إلى سياسات وبرامج ومشروعات ذات أولوية.
- التأكد من ترابط محاور الإستراتيجية ببعضها البعض في إطار متكامل.
- مراجعة مؤشرات الأداء التي تم اختيارها، والتي تقيس التقدم أو التراجع بخصوص تحقيق أهداف الإستراتيجية.

المرحلة الرابعة – إعداد وثيقة الاستراتيجية والحوار المجتمعي – النصف الثاني من عام 2015 :

- شهدت إعداد وثيقة الإستراتيجية ومراجعتها مع كافة الأطراف المعنية في المجتمع

24 استراتيجية التنمية : رؤية مصر 2030

25 موقع رئاسة مجلس الوزراء المصري

26 موقع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري : مصر www.mop.eg.com

- شهدت إعداد (خطة التواصل المجتمعي) للإعلان عن بدء تنفيذ الاستراتيجية على المستويين القومي والإقليمي بعد عرضها على البرلمان .

تحديث الاستراتيجية

وإيماناً بكون الاستراتيجيات وثائق حية، قررت مصر في مطلع عام ٢٠١٨ تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة كافة أصحاب المصلحة من شركاء التنمية وذلك لمواكبة التغيرات التي طرأت على السياق المحلي والإقليمي والعالمي. واهتم الإصدار الثاني لرؤية مصر ٢٠٣٠ بأن تصبح رؤية ملهمة تشرح كيف ستخدم المساهمة المصرية الأجندة الأممية، وكيف سيخدم ذلك السياق العالمي. وتؤكد الرؤية المُحدثة على تناول وتداخل كل القضايا من منظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البيئي والاقتصادي والاجتماعي، فهي رؤية شاملة ومتسقة تتكون من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة.

تركز رؤية مصر ٢٠٣٠ على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية. يأتي ذلك جنباً إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي في كافة المجالات. وتعطي رؤية مصر ٢٠٣٠ أهمية لمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية من خلال وجود نظام بيئي متكامل ومستدام يعزز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر الطبيعية. كما تركز الرؤية على حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الإصلاح الإداري وترسيخ الشفافية، ودعم نظم المتابعة والتقييم وتمكين الإدارات المحلية. وتأتي كل هذه الأهداف المرجوة في إطار ضمان السلام والأمن المصري وتعزيز الريادة المصرية إقليمياً ودولياً.

كما تركز الاستراتيجية على مفاهيم «النمو الاحتوائي والمستدام والتنمية الإقليمية المتوازنة» بما يؤكد مشاركة الجميع في عملية البناء والتنمية ويضمن في الوقت ذاته استفادة كافة الأطراف من ثمار هذه التنمية .وتراعي الاستراتيجية مبدأ تكافؤ الفرص وسد الفجوات التنموية والاستخدام الأمثل للموارد ودعم عدالة استخدامها بما يضمن حقوق الأجيال القادمة.

أهداف أجندة التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030

الهدف الأول : جودة الحياة: الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته.

يتحقق الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته بالحد من الفقر بجميع أشكاله، والقضاء على الجوع، وتوفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، وإتاحة التعليم وضمان جودته وجودة الخدمات الصحية، وإتاحة الخدمات الأساسية، وتحسين البنية التحتية، والارتقاء بالمظهر الحضاري، وضبط النمو السكاني، وإثراء الحياة الثقافية، وتطوير البنية التحتية الرقمية.

الهدف الثاني : عدالة واندماج : العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة

تسعى الأجندة الوطنية إلى تحقيق العدالة من خلال تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، وتوفير الموارد في كل المناطق الجغرافية، في الريف والحضر على حد سواء، وتعزيز الشمول المالي، وتمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجاً، ودعم مشاركة كل الفئات في التنمية، وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية.

الهدف الثالث : اقتصاد قوي : اقتصاد تنافسي ومتنوع

تعمل مصر على تحقيق نمو اقتصادي قائم على المعرفة كما تعمل على تحقيق التحول الرقمي ورفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، وزيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، كما تسعى إلى تحقيق الشمول المالي وإدراج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية.

الهدف الرابع : معرفة وابتكار : المعرفة والابتكار والبحث العلمي

تتخذ مصر المعرفة والابتكار والبحث العلمي ركائز أساسية للتنمية، وذلك من خلال الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية.

الهدف الخامس : الاستدامة البيئية : نظام بيئي متكامل ومستدام

نسعى إلى الحفاظ على التنمية والبيئة معاً من خلال الاستخدام الرشيد للموارد بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً وكفاية ويتحقق ذلك بمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية وتعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة وتبني أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة.

الهدف السادس : الحوكمة : حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع

تحقق حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع الكفاءة والفاعلية لأجهزة الدولة الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني، لذا فرؤية مصر للمستقبل تضع الحوكمة والالتزام بالقوانين والقواعد والإجراءات في ظل سيادة القانون وإطار مؤسسي ضرورة لتحقيق الشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد.

الهدف السابع : السلام والأمن المصري

تضع الدولة أولوية قصوى للأمن بمفهومه الشامل على المستويين الوطني والإقليمي كضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ عليها ويتضمن ذلك ضمان الأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة المستدام والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي والأمن المعلوماتي (السيبراني) وتأمين الحدود المصرية ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

الهدف الثامن : المكانة الريادية : تعزيز الريادة المصرية

حرصت الأجندة الوطنية على ارتباط أهدافها بالاجندة الوطنية على ارتباط أهدافها التنموية بالأهداف الدولية من جهة، وبالأجندة الإقليمية من جهة أخرى، لاسيما أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ فبعد النجاح في استعادة الاستقرار أصبح هدف تعزيز مكانة مصر وريادتها على المستويين الإقليمي والدولي ضرورة لدفع عجلة التنمية الشاملة ويتحقق ذلك من خلال العديد من الآليات من ضمنها دعم تعزيز الشراكات إقليمياً ودولياً.

الجزء السادس : كيف يساهم بنك ناصر الاجتماعي في تحقيق رؤية مصر 2030 فى ضوء أهداف التنمية المستدامة.

يشمل هذا الجزء تقرير هل استطاع البنك تحقيق التنمية المستدامة والانخراط فى تحقيق رؤية مصر 2030 من خلال :
أولا : مدى نجاح النشاط الاقتصادى والاجتماعى للبنك فى الاستمرارية والتطور (مؤشرات . دالة احصائية بين تطور ارباح البنك (متغير مستقل) وزيادة مستهدف النشاط الاجتماعى (متغير تابع) .

ثانيا : التنبؤ المستقبلى بقدرة البنك على الاستدامة المالية من خلال استخدام أدوات تحليل (swot)

ثالثا : استحداث أنشطة تنموية إجتماعية ذات تنمية مستدامة منذ عام 2017 تحقق أهداف رؤية مصر 2030 .

رابعا : تطوير بعض الانشطة التقليدية بالبنك لملائمة تحقيق التنمية المستدامة برؤية مصر 2030 .

خامسا : الاهتمام بالعنصر البشرى من خلال برامج التدريب والمنح التعليمية .

أولا : مدى نجاح النشاط الاقتصادى والاجتماعى للبنك فى الاستمرارية والتطور (مؤشرات . دالة احصائية بين تطور ارباح البنك (متغير ثابت) وزيادة مستهدف النشاط الاجتماعى (متغير تابع) .

بدأ النشاط الفعلي بالبنك اعتبارا من يوم 25 يوليو عام 1972 ليدخل ضمن المؤسسات الإقتصادية التي تخدم الإقتصاد الوطني و التنمية الإجتماعية .

1. إعتد نشاط البنك على الموارد التي أتاحها قانون إنشاء البنك رقم 66 لسنة 1971 وهى :

- نسبة 1 % من صافي أرباح وحدات القطاع العام تحسب قبل التوزيع وقبل خصم الضرائب النوعية المستحقة ، وتحدد هذه النسبة بقرار من رئيس الجمهورية وقد اعتمد البنك فى بداية نشاطه على ما كان يرد إليه من هذه النسبة من صافي أرباح وحدات القطاع العام لتمويل نشاطه الإجتماعي مع ترحيل فائض النشاط لوزارة المالية (تم الإلغاء بناءا على القانون رقم 203 لسنة 1991)²⁷ والذي ترتب عليه فقد أهم مورد للبنك منذ ذلك التاريخ ، ولكن مقابل ذلك تم إحتفاظ البنك بفائض النشاط ليم استخداما فى النشاط الاجتماعى وزيادة رأس المال (طبقا للقانون رقم 92 لسنة 2000 بتعديل بعض مواد القانون رقم 66 لسنة 1971).
- ما تخصصه الدولة له سنويا من اعتمادات الموازنة العامة للدولة (عدم إدراج أى مبالغ بموازنة الدولة للبنك)
- المبالغ التي تخصصها وزارة الأوقاف للهيئة من إيرادات الأوقاف الخيرية لإستخدامها لمنح القروض الإجتماعية والمساعدات للمستحقين (لم يتم تخصيص أى مبالغ لهذا الغرض من وزارة الأوقاف)
- أموال الزكاة والهبات والتبرعات والوصايا التي يقبلها مجلس إدارة الهيئة بما لا يتعارض وأغراض الهيئة
- الموارد الأخرى الناتجة عن نشاط الهيئة والأعمال والخدمات التي تؤديها للغير والعمولات التي تحددها اللائحة التنفيذية والتي تعتبر المصدر الرئيسي للإيراد والتي يتم عن طريقها الصرف على أنشطة التكافل والمصروفات الأخرى الخاصة بالبنك
- اشتراكات المنتفعين بأحكام نظم التأمين والمعاشات التي يتم تقريرها طبقا لللائحة التنفيذية (لم يتم تفعيلها)

- الإعتمادات المدرجة في ميزانية الجهات العامة التي تبشر نشاطا مماثلا ويتقرر نقلها إلى ميزانية الهيئة (لم يتم تفعيلها). (التقرير السنوي للبنك)²⁸

2. تطور فروع البنك:

بدأ بنك ناصر العمل من خلال فرع واحد هو فرع القاهرة حتى وصل عدد فروع 94 فرع في 30 / 6 / 2020 في كافة محافظات الجمهورية .

3. تطور مؤشرات البنك :

- تطور رأسمال مال البنك :

تطور رأسمال مال البنك عن طريق التمويل الذاتي . حيث بدأ البنك نشاطه برأسمال قدره 1.2 مليون جنيه ثم زيادته إلى 20 مليون جنيه عام 1980 ثم 100 مليون عام 1991 حتى بلغ 350 مليون جنيه عام 1998 ثم بلغ 400 مليون جنيه عام 2002²⁹ وتم زيادته إلى أن وصل إلى مبلغ 2.2 مليار جنيه عام 2017 إلى أن وصل إلى 3 مليار جنيه في عام 2020.

- تطور صافي أرباح البنك سنويا من 2016 حتى 2020:

السنة المالية	2016	2017	2018	2019	2020
القيمة بالمليون جنيه	346	399	736	1081	1426

- تطور الودائع الاستثمارية بالبنك سنويا من 2016 حتى 2020:

السنة المالية	2016	2017	2018	2019	2020
القيمة بالمليون جنيه	4651	4841	5266	6371	8755

- تطور المنصرف من المساعدات والاعانات بالبنك سنويا من 2016 حتى 2020 :

السنة المالية	2016	2017	2018	2019	2020
القيمة بالمليون جنيه	30	21	41,2	55,4	65,4

- تطور المنصرف من القروض الاجتماعية التقليدية والتنمية بالبنك سنويا من 2016 حتى 2020 :

السنة المالية	2016	2017	2018	2019	2020
القيمة بالمليون جنيه	130.3	137.1	259.2	393.3	278.4

- تطور المنصرف من مصارف الزكاة بالبنك سنويا من 2016 حتى 2020 :

السنة المالية	2016	2017	2018	2019	2020
---------------	------	------	------	------	------

28 التقرير السنوي للبنك 2020/6/30

29 - تقرير المواطن (2008): بنك ناصر الإجتماعي رائد البنوك الإجتماعية و الإسلامية في العالم العربي، المطابع الأميرية ، القاهرة ، ص 11 .

613.7	581	459.3	349.7	266.6	القيمة بالمليون جنية
-------	-----	-------	-------	-------	----------------------

ثانيا : التنبؤ المستقبلي بقدرة البنك على الاستدامة المالية من خلال استخدام أدوات تحليل (swot)

دور نشاط استشراف المستقبل في تطوير اعمال المنظمات بأنواعها ، والحاجة الى اليات للتفاعل والاستباق لإغتنام الفرص ورصد المهددات وتعظيم جوانب القوة وتحديد جوانب الضعف³⁰

ظهرت منهجية التحليل الرباعي في خمسينيات القرن الماضي ، وقد انتشرت تطبيقاتها على وجه الخصوص لتعزيز عمليات التخطيط الاستراتيجي للمنظمات .

1. التحليل الرباعي: نقاط القوة و الضعف و الفرص والتحديات (SWOT)³¹

نقاط القوة	نقاط الضعف
• انخفاض تكلفة الأموال في البنك (الأعباء من الضرائب والرسوم) • للبنك امكانية وضع اللوائح ونظم العمل دون التقيد باللوائح الحكومية. • عدم التبعية للبنك المركزي (حرية في الالتزام بحد مناسب من القواعد والتعليمات) • البنك مؤسسة مستقلة يتبع وزير التضامن الاجتماعي ويتولي إدارته مجلس إدارة يصدر به قرار من الوزير . • أيلولة تركّات من لا وريث له للبنك، وما يتيح ذلك من موارد ، جمع الزكاة ولجان الزكاة ، عدد الفروع. • منتجات متفردة في جانب الأصول ، تسهم في تحقيق أهداف الشمول المالي والتنمية المستدامة (قروض بدون فوائد، مساعدات ، وإعانات)، • مزايا وعوائد مناسبة لمنتجات الخصوم	• النقص في : النظم الإدارية واللوائح المطبقة حاليا. • ضعف منصة العمل التكنولوجية. • قلة عدد الموظفين وضعف قطاع الموارد البشرية وحصره في نطاق ضيق. • عدم وضوح صورة ذهنية ايجابية عن البنك مع عدم وجود أي أنشطة تسويق • محدودية قنوات التوزيع ، والخلل في التوزيع الجغرافي للفروع (السياق التاريخي). • انخفاض نسبة الودائع إلي التمويلات مع التركيز الشديد في الودائع. • محدودية نظم الحوكمة والرقابة الداخلية والالتزام وإدارة المخاطر. محدودية استثمار / تشغيل الأموال. • محدودية العملاء الذين يتعاملون مع البنك. • محدودية الشراكات مع المؤسسات المختلفة التي تتكامل وتؤثر في عمل البنك، رغم الجهود الكبيرة التي تمت خلال الفترة السابقة.

الفرص	التحديات
• التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات للنظم المالية والبنكية (FinTech) • وجود قنوات متعددة الاستثمار الأموال، وتعظيم الاستفادة من الأعباء الضريبي ونسبة الاحتياطي.	• تعاظم دور مجموعة من المنظمات غير الحكومية والهيئات شبه الحكومية. في جمع الزكاة والصدقات. • تزايد دور بعض جمعيات رجال الأعمال

³⁰ خشبة، محمد ماجد وآخرون 2019 ، الدراسات المستقبلية ص20 ، ص 97 (الماجستير المهني - معهد التخطيط القومي)

³¹ استراتيجية تطوير بنك ناصر الاجتماعي

• الحاجة لمؤسسة قوية لتمويل المشروعات متناهية الصغر والمساعدات المجتمعية. • التوجه الوطني نحو الشمول المالي مع وجود شريحة ضخمة من المستهدفين يقع في نطاق عملاء البنك. • الدعم الذي يلقاه البنك من القيادة السياسية والمؤسسات الرئيسية الأخرى. • وجود جهات ومؤسسات مستعدة لدعم أنشطة البنك الاجتماعية. • ضعف أو عدم توافر فرص للاستثمار لصغار المدخرين. • وجود مراكز وأماكن تدريب متخصصة وبرامج تدريب Online تمكن من رفع الكفاءة.	• والجمعيات الأهلية في توفير القروض متناهية الصغر. • تخارج كبار المودعين وبالأخص هيئة التأمينات الاجتماعية • تراجع قيمة وعدد التركات من سنة الأخرى. • زيادة الطلب علي الكوادر البنكية المؤهلة وارتفاع أجورها. • المطالب المتزايدة للالتزام بالقواعد التنظيمية للبنوك. • تزايد دور الشركات التكنولوجية في أداء بعض الوظائف البنكية • تزايد أعباء إدارة صندوق تأمين الأسرة.
---	---

ثالثا : استحداث أنشطة تنموية إجتماعية ذات تنمية مستدامة منذ عام 2017 تحقق أهداف رؤية

مصر 2030 :

1. مشروع تمويل المرأة المصرية مستورة : في سبتمبر عام 2017

الهدف : (تمكين المرأة المصرية – حل مشكلة البطالة – حماية الأسرة المصرية – محاربة الفقر)

من أهم أهداف بنك ناصر الاجتماعي توسيع قاعدة التكافل الاجتماعي وتحويل الطاقات العاطلة داخل الأسر الفقيرة القادرة على العمل الى طاقات منتجة عن طريق فروعه بجميع محافظات الجمهورية وأيضا لجان الزكاة التابعة للبنك ، وإمتدادا لدور البنك وتوجيهات السيد رئيس الجمهورية أطلق البنك برنامج تمويل للمرأة المصرية بالتعاون مع صندوق تحيا مصر لتمكينها لأن تصبح عضو فاعل منتج في المجتمع بدلا من تلقيها الدعم ويمنح القرض بحد ادنى أربعة الاف جنيها و بحد أقصى عشرون ألف جنيها ، بدون فوائد ، بمصاريف إداريه 7 % تخصم مره واحده ، ويسدد على أقساط شهريه بحد أقصى 24 شهر

الفئات المستحقة: المرأة المصرية.

الشروط والاحكام:

أن تكون العميلة مصرية الجنسية

السن لا يقل عن 21 سنة ولا يتجاوز 60 سنه عند المنح.

السمعة الحسنة عن طريق الإستعلام الميدانى.

تقديم عروض أسعار بمستلزمات المشروع.

2. (التدريب من أجل التوظيف) وظيفة تك :

الهدف : (التعليم – إقتصاد المعرفة – توظيف التكنولوجيا – حل مشكلة البطالة)

إسهاما من بنك ناصر الاجتماعي في حل مشكلة البطالة وبالتعاون مع وزارة الإتصالات – قام البنك بإطلاق مشروع تمويل برامج تدريب الشباب خريجي الجامعات في كبرى الشركات التكنولوجية بمنح تمويل بدون عائد ، وتحدد قيمته وفقا لبرنامج التدريب الذي تحدده إحدى الشركات المتعاقدة مع البنك ، يسدد على أقساط شهرية لمدة ثلاث سنوات ، على أن يستحق القسط الأول من القرض في الشهر التالي لتشغيل المتدرب.

الفئات المستحقة : شباب الخريجين من الجامعات.

3. مصر الرقمية : في 2020

الهدف : (التعليم – إقتصاد المعرفة – توظيف التكنولوجيا – حل مشكلة البطالة)

من خلال تمويل شراء جهاز حاسوب محمول (لاب توب) لشباب الخريجين من الجامعات من المستفيدين بمنح برامج التدريب بوزارة الاتصالات بمنح تمويل بدون عائد بقيمة عشرة الاف جنيها يسدد على ثلاث سنوات

4. حضانتى .

الهدف : (تدعيم وتمكين المرأة المصرية – حل مشكلة المرأة العاملة – حل مشكلة البطالة – جودة التعليم للأطفال)
بناء على مبادرة وزارة التضامن الاجتماعي لإتاحة خدمات تعليمية وتربوية موسعة وذات جودة عالية للأطفال في المرحلة العمرية من (0 - 4 سنوات) بما يسمح للطفل المصرى بالنمو العقلي والوجداني والاجتماعي والحركي واللغوي وللمرأة المصرية بالخروج لسوق العمل وكذلك حرص الوزارة على تشجيع القطاع الخاص على تأسيس مشروعات صغيرة مدرة للدخل عن طريق التوسع في إنشاء حضانات جديدة بقروض ميسرة ونظراً لدور بنك ناصر الاجتماعي في تدعيم الاقتصاد الوطني والتنمية المجتمعية وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة . وانطلاقاً من حرص البنك على تقديم الخدمات البنكية بشكل متميز عن طريق منتجات تنموية مبتكرة .

الفئات المستحقة: اصحاب الحضانات القائمة والمرخصة بالمحافظات المستهدفة من البرنامج القومي لتنمية الطفولة المبكرة : القاهرة الكبرى (القاهرة الجيزة القليوبية) - الاسكندرية – الغربية - أسوان - البحر الأحمر.

5. تمويل التعليم الفنى من أجل التوظيف :

الهدف : (جودة التعليم – محاربة البطالة – تمكين الشباب)

تم عقد بروتوكول تعاون مع كلا من : مؤسسة غبور والسويدى لإتاحة برامج تمويل للطلبة بالمدارس الفنية لهاتين المؤسستين حتى التخرج بمصروفات إدارية .(جارى التنفيذ)

6. برنامج تمويل (البيت الريفي كلابشة) :

الهدف : (تنمية عمرانية متوازنة على الصعيد المكانى)

من خلال عقد بروتوكول تعاون مع جمعية كلابشة بكم امبو لتوطين عدد 180 اسرة من أبناء قرية كلابشة بالنوبة بالمساهمة بتمويل قدرة ثلاثون الف جنية من قيمة المبنى المخصص لسكن الاسرة وفق اشتراطات عمرانية تسدد على أقساط شهرية لمدة ثلاث سنوات بمصروفات إدارية بسيطة .

7. صندوق الاستثمار الخيري لدعم ذوى الإعاقة (عطاء) :

الهدف : (الدمج الكامل لذوى الإعاقة فى المجتمع . محاربة الفقر)

المساهمة في تأسيس صندوق الإستثمار الخيرى لدعم ذوى الإعاقة - عطاء بمبلغ 20 مليون جنية الذي يقتصر توزيع أرباحه والعوائد الناتجة من إستثمار أمواله في الإنفاق على الأغراض الإجتماعية والخيرية بهدف تنمية المجتمع وذلك على النحو التالي :

اولا: التعليم والتدريب لذوى الإعاقة . ، ثانيا: الرعاية الإجتماعية لذوى الإعاقة . ، ثالثا: الرعاية الصحية لذوى الإعاقة . ، رابعا: دعم المجالات الأخرى التي تهدف إلي رعاية ودعم ذوى الإعاقة.

8. إنشاء حساب الزكاة والتبرعات والصدقات 10700 :

الهدف : (استدامة توفير الموارد لصالح الفئات الأولى بالرعاية)

بهدف خلق نشاط اجتماعي يهتم بالفئات الأولى بالرعاية ومحدودي الدخل، حيث يلعب البنك دورًا رياديًا في تقديم الدعم والمساعدة لهذه الفئة، وتعد الزكاة والتبرعات والصدقات إحدى الأدوات المهمة التي يستخدمها في تحقيق التكافل الاجتماعي حيث يتم استثمار الصدقات الجارية بأفضل عائد لصالح الفئات الأولى بالرعاية

9. تمويل المتعافين من الإدمان .

هو أحد برامج الحماية الاجتماعية التي يقوم بها البنك من خلال منح تمويل للمتعافين من الإدمان لمساعدتهم على إستعادة قدراتهم على ممارسة حياتهم الطبيعية واندماجهم من جديد فى المجتمع، وذلك فى إطار تحقيق أحد أهداف البنك بتوفير فرص للتشغيل والمساهمة فى القضاء على أحد المشكلات الجوهرية التى تعيق نمو المجتمع وذلك من خلال التعاون مع صندوق مكافحة الإدمان .

الفئات المستحقة : الشباب المتعافين من الإدمان

رابعا : تطوير بعض الانشطة التقليدية بالبنك لملائمة تحقيق التنمية المستدامة برؤية مصر 2030

1. نشاط المساعدات :

حيث تم وضع استراتيجيّة لنشاط المساعدات تهدف الى : زيادة الفئات المستفيدة من نشاط المساعدات ، دعم المجالات التى تهدف الى الاستدامة ورؤية مصر 2030 من خلال إعادة هيكلة المنصرف ليكون 33% من المستهدف لصالح المشروعات القومية وأهمها المساهمة فى (مشروع تطوير العشوائيات من خلال توفير الأثاث والأجهزة للوحدات السكنية لتفعيل التنمية العمرانية المتوازنة على الصعيد المكانى وإنشاء فروع للبنك داخل هذه المشروعات السكنية الجديدة لتقديم كافة الخدمات التنموية لتحقيق الحياة الكريمة لسكانها (مشروع الاسمرات 1و2 المحروسة - أهالينا) .

كما تم تخصيص 25% لصالح دعم المجال الصحى بالأجهزة الطبية لتوفير خدمة صحية متميزة مستدامة مجانا أو بسعر التكلفة . (مركز الغسيل الكلوى والحضانات بقنا - أجهزة طبية لبعض المستشفيات الجامعية والحكومية)

تطوير البحث العلمى لصالح المجتمع من خلال دعم أنشطة البحث العلمى بجامعة زويل لصالح تطوير أجهزة التنفس الصناعى لصالح مرضى كورونا .

2. نشاط الزكاة :

عهدت الدولة لبنك ناصر الإجتماعي مهمة تلقي أموال الزكاة ، وانفاق هذه الأموال علي مستحقيها بمقتضى القانون رقم 66 لسنة 1971 وتعد الزكاة احد الأدوات الهامة التي يستخدمها البنك في تحقيق التكافل الإجتماعي حيث أدرك البنك منذ البداية أهمية العمل بالزكاة لتحقيق رسالته ، ونظرا لإيمانه بان تحقيق هذه المهمة بفاعلية تتطلب مشاركة شعبية واعية مدركة لأهمية الزكاة وقادرة على الدعوة لإحيائها وملمة بقواعد إنفاقها ، لذا فقد دعى البنك مبكرا إلى تشكيل لجان من أفراد متطوعين باسم "لجان الزكاة" تقوم بتلقي الزكاة النقدية والعينية والصدقات والتبرعات وإنفاقها في مصارفها الشرعية على مستحقي الزكاة بدائرة نشاطها وذلك تحت إشراف البنك وقد بلغ عدد تلك اللجان ما يقرب من 3390 لجنة.

حيث قامت استراتيجية البنك على تفعيل عمل لجان الزكاة لتطبيق أهداف التنمية المستدامة من خلال:

- تحويل المستحقين للزكاة والصدقات المسجلين بهذه اللجان من متلقين الى منتجين بإختيار العناصر المناسبة منهم لتمليكهم مشروعات عينية (مشروعات تملك وسائل الانتاج . مشروعات مستورة للمرأة المصرية) بتمويل ذاتي من البنك أو بالشراكة مع الجهات المانحة وذلك بإشراف من اللجنة فى تنفيذ المشروع ومتابعة سداد الأقساط .
- إقامة مشروعات خدمية وإجتماعية و اقتصادية وصحية وتعليمية لخدمة المواطنين وخاصة مستحقي الزكاة من خلال أموال التبرعات الموجهة ، وتقدم هذه المشروعات خدماتها بأسعار رمزية للعامة وتقوم بالمساهمة مع الدولة في رفع المعاناة عن أفراد المجتمع من الفقراء والأيتام وغيرهم من الفئات الأولى بالرعاية ، كما أنها تعمل على الحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل فى هذه المشروعات للقادرين على العمل مثل (مستشفيات ومراكز طبيه . مشاغل . حضانات . مشروعات صرف صحى ... الخ) (269 مشروع)
- إستفادة البنك من الإستعانة بلجان الزكاة كمقار لتقديم بعض الخدمات مثل أنشطة المساعدات والأنشطة التنموية التى يقوم بها البنك .

خامسا : الاهتمام بالعنصر البشرى من خلال برامج التدريب والمنح التعليمية :

1. رفع مستوى العنصر البشرى وتطوير أدائه والعمل على إكسابه مهارات وخبرات جديدة وفى سبيل تحسين الخدمات المقدمة لعملاء البنك فقد قام البنك بالإشتراك فى عضوية المعهد المصرفي المصري للاستفادة من البرامج التدريبية المتميزة التي يقدمها المعهد المصرفي ، حيث تم تنفيذ العديد من البرامج التدريبية وورش العمل فى عام 2019/2018 تم تدريب 565 متدرب على 26 برنامج مختلف زادت فى 2020/2019 الى 838 متدرب لعدد 33 برنامج تدريبي .

2. تحمل البنك تكلفة الاشتراك لعدد 15 من كوادر البنك فى التخصصات المختلفة للحصول على الماجستير المهني (التنمية المستدامة) من معهد التخطيط القومي فى العام 2019 / 2018 ،

النتائج والتوصيات .

النتائج :

1. تحقيق البنك للإستدامة المالية حيث أظهرت مؤشراتته المالية تطور رأس المال منذ تاريخ نشأته عام 1972 من مليون ومائتى الف جنيه الى ثلاثة مليارات جنيه فى عام 2020 .
2. إنخراط وتأقلم البنك مع توجهات رؤية مصر 2030 منذ عام 2016 وانعكس ذلك فى استحداث العديد من المنتجات الإجتماعية التنموية ذات التوجه المستدام التى تحقق التنمية المستدامة لكل من البنك والمستفيدين منها .
3. سعى البنك فى إستراتيجيته المستحدثة ومنتجاته المصرفية والإجتماعية والتنموية الإجتماعية الى تحقيق معظم عناصر جودة الحياة للمواطن الواردة فى رؤية مصر 2030.
4. تحقيق طفرة فى مستويات الأرباح للأنشطة الإقتصادية الكلية للبنك فى السنوات الأخيرة رغم زيادة ومضاعفة مستهدفات وأعباء الأنشطة الإجتماعية .
5. نجاح البنك فى عقد شراكات لتنفيذ رؤية مصر 2030 مع بعض المؤسسات والوزارات والشركات (التمولية ذات التوجه الإجتماعى مثل مؤسسة تحيا مصر لتمويل مشروع المرأة المعيلة مستورة) ، و التكنولوجيا مثل وزارة الاتصالات والشركات ذات التكنولوجيا العالية لتنفيذ العديد من الأنشطة التنموية الإقتصادية والاجتماعية المستحدثة فى ضوء رؤية مصر 2030 .

التوصيات :

1. التوسع فى عمل شراكات مع كل من :
 - الجهات التمويلية المحلية والدولية ذات التوجه الإجتماعى لتمويل المشروعات التنموية الإجتماعية والمشروعات متناهية الصغر لتحقيق مزيد من الإستدامة المالية .
 - مؤسسات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية والهيئات والشركات لتنفيذ مزيد من الأنشطة التنموية الإجتماعية والإقتصادية المستدامة التى تحقق رؤية مصر 2030.
2. تطوير البنية التكنولوجية والمعلوماتية بالبنك ومقرات الفروع وإنشاء فروع جديدة لإستيعاب وملائمة تنفيذ مزيد من الأنشطة التنموية الإجتماعية والإقتصادية المستدامة .
3. تطوير العنصر البشرى من خلال التدريب والتأهيل لمواكبة تطوير أنشطة البنك وتعيين عناصر جديدة من ذوى المؤهلات التى تناسب خطة تطوير أنشطة البنك .
4. تفعيل الهيكل التنظيمى الوظيفى المستحدث المدرج فى الإستراتيجية المستحدثة للبنك بما يضمن حوكمة الأنشطة وإدارة المخاطر .
5. قياس الأثر فى مدى نجاح المنتجات المستحدثة فى تحقيق التنمية المستدامة للمستفيدين منها .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- خشبة ، محمد ماجد وآخرون 2019 أساسيات التنمية ص 29 ، (معهد التخطيط القومي . الماجستير المهني) مطبعة عين شمس
- الصفطى ، محمد 2019 ، دور السياسات الائتمانية فى أداء المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر " دراسة تطبيقية على بنك ناصر الإجتماعي." (ملخص رسالة ماجستير مهني جامعة المنصورة)
- إبراهيم ، محمد عبد المنعم عبد العزيز 2015 ، (دور بنك ناصر فى مواجهة المشكلات البيئية والتنمية بريف محافظة الدقهلية) اطروحة (دكتوراه) - جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية.
- الصفطى ، محمد 2019 ، دور السياسات الائتمانية فى أداء المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر " دراسة تطبيقية على بنك ناصر الإجتماعي." (ملخص رسالة ماجستير مهني جامعة المنصورة)
- إبراهيم ، محمد عبد المنعم عبد العزيز 2015 ، (دور بنك ناصر فى مواجهة المشكلات البيئية والتنمية بريف محافظة الدقهلية) اطروحة (دكتوراه) - جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية.
- مرغاد، لخضر، و سهام عيساوي. "دور المصارف الإسلامية في تعزيز الدور التنموي للزكاة: دراسة حالة بنك ناصر الإجتماعي المصري." في المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الإسلامي غير الربحي - الزكاة والوقف - في تحقيق التنمية المستدامة: جامعة سعد دحلب البليدة - مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية الجزائر: جامعة سعد دحلب البليدة - الجزائر، ج2 (2013): 1 - 13. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/64603>
- احمد، عبدالواحد علي. 1984 النظام المحاسبي في البنوك الاسلامية بين التطبيق والتطوير مع التطبيق علي بنك ناصر الاجتماعي .كلية التجارة جامعة الزقازيق فرع بنها ماجستير 1984/1/1
- الرمادي، محمد محمود أحمد. 2016 المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة والتنمية المستدامة : جامعة المنصورة - كلية الآداب - علم الاجتماع
- أحمد ، محمد سراج رمضان 2021. (دور الجمعيات الأهلية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصرى) (أطروحة) (ماجستير) - جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، التنمية والتخطيط) .

- الشيتاني ، هبه فؤاد عبد العزيز 2020 (سياسات صندوق النقد الدولي وبرنامج التنمية المستدامة 2030 فى مصر ” الاتفاق والاختلاف والرؤية المستقبلية (اطروحة(ماجستير) - جامعة طنطا. كلية التجارة. قسم الاقتصاد والمالية العامة.
- مجاهد ، رحاب محمد ابراهيم 2019 (دور المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030
- (أحمد ، أيمن محمد عبد الرازق 2020) دراسة تحليلية لإستراتيجية التنمية المستدامة: لرؤية مصر 2030 ومدى مواجهتها لمشكلات خطط الإصلاح الإداري فى القطاع الحكومي . أطروحة(دكتوراه)- جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية.
- الأمم المتحدة (2002) . تقرير مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة.جنوب أفريقيا
- الأمم المتحدة (2012) . المستقبل الذى نصبو اليه . الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة .ريو .
- استراتيجية التنمية : رؤية مصر 2030
- خشبة ،محمد ماجد واخرون 2019 ، الدراسات المستقبلية ص20 ، ص 97 (الماجستير المهني . معهد التخطيط القومى)

ثانيا : المراجع المترجمة

- فيانا ، ميلو فانيا ، 1994 (التنمية المتواصلة ، قراءة في السكان والاستهلاك والبيئة - الجمعية المصرية للنشر والمعرفة - القاهرة .)
- وليم ، راكز هاويت ، 1990م نحو عالم مستديم - مترجم - مجلة العلوم العدد1 الكويت .

ثالثا : المراجع باللغة الأجنبية

- Fowke R and Prasad D, 1996. Sustainable development, cities and local government. Australian Planner 33
- WCED, 1987, (World Commission on Environment and Development), Our 1 Common Future, Oxford: Oxford University Press.

رابعاً : مواقع الأنترنت

- موقع رئاسة مجلس الوزراء المصرى
- موقع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى : مصر www.mop.eg.com
- منصة معارف التنمية المستدامة : الأمم المتحدة <https://sustainabledevelopment.un.org>

خامساً : الملاحق :

- قانون انشاء الهيئة العامة لبنك ناصر الاجتماعى رقم 66 لسنة 71 والمذكرة الايضاحية (الجريدة الرسمية العدد 39 فى 30 سبتمبر 1971) (ص 530 – 532)
- استراتيجية تطوير بنك ناصر الاجتماعى Prime فى 20\5\2020
- الوقائع المصرية العدد 136 (تابع) فى 14 /6/ 2011 المطابع الاميرية رقم الايداع بدار الكتب 268 لسنة 2011 / 25630 س 2010-2006
- الوقائع المصرية العدد 20 (تابع ج) فى 18 /5/ 2000 المطابع الاميرية رقم الايداع بدار الكتب 65 لسنة 2000 / 25505 س 1999-2705
- الجريدة الرسمية فى 14 يونية 1991 العدد 24 مكرر
- التقرير السنوى للبنك 2020/6/30
- تقرير المواطن (2008): بنك ناصر الاجتماعى رائد البنوك الإجتماعية و الإسلامية فى العالم العربى، المطابع الأميرية ، القاهرة ، ص 11.